الحديثة للتعلم والتي تعتمد على الفهم والإدراك، بينما نجد أن المدرسة الحديثة تركز بشكل أساسي على استخدام المتعلم لجميع حواسه كأدوات للتعلم، تتصل بما حوله من مؤثرات وتنقلها للعقل الذي يقوم بتحليلها وتصنيفها على شكل معارف وخبرات يستوعبها ويدركها ليستخدمها في مواجهة ما يقابله من مواقف حياتية جديدة.

كما أن المدرسة الحديثة قد رفعت من قدر المعلم وجعلت منه موجهاً ومشرفاً ينظم عملية التعليم والتعلم في ضوء استخدام وظيفي للطرق والأساليب الحديثة والتي تعتمد على المشاهدة والاستقراء والعمل وتنمية الميول والاتجاهات، فالتعليم يكون موحد ويقوم على توفير الحد الأدنى والأساسي من الاحتياجات التعليمية والمعارف والمهارات للأفراد التي تمكنهم من الاستمرار في التعليم أو التدريب، وتهيئتهم مهنياً للالتحاق بسوق العمل وفقاً لميولهم واستعداداتهم وإمكاناتهم ويقوم على تنمية قدرة الأفراد على مواجهة تحديات وظروف الحاضر والاستعداد للمستقبل في إطار التنمية المجتمعية الشاملة.

- مفهوم التعليم:

لقد تطورت وتعددت مفاهيم التعليم فعرفها البعض على النحو التالي:

- عملية منظمة يمارسها المعلم بهدف نقل ما ذهنه من معلومات ومعارف إلى المتعلمين الذين هم بحاجة إلى تلك المعارف.
- نشاط يهدف إلى تطوير التعليم والمعرفة والقيم الروحية والفهم والإدراك الذي يحتاجه الفرد في كل مناحي الحياة، إضافة إلى المعرفة والمهارات ذات العلاقة تجعل بحقل أو مجال محدد.
- عملية يقوم بها المعلم لجعل المتعلم يكتسب المعارف والمهارات وبصيغة بسيطة فالمعلم يُمارس التعليم والطالب يمارس التعلم.
- تفاعل اجتماعي لتطوير معارف ومهارات وقيم واتجاهات الطلاب.

- إحداث تغيرات معرفية ومهارية ووجدانية لدى الطلاب فهو نشاط مقصود من قبل المعلم لتغيير سلوك طلابه.
- تفاعل معقد بين المعلم والمتعلمين لتحقيق الأهداف التربوية.
- نظام يتكون من مدخلات وعمليات ومخرجات.
- جهد مقصود لمساعدة الآخرين على التعلم.
- تزويد الطلاب بالمعلومات أو المهارات.

ومن خلال ما سبق وفي مجال التعليم نجد أن المعلم يرى أن في ذهنه مجموعة معارف ومعلومات يرغب في توصيلها للطلاب، فهو يرى أنهم بحاجة إليها فيقوم شخصياً بتوصيلها لهم مباشرة وفق عملية منظمة، ويتحكم في درجة حصولهم على تلك المعارف والمعلومات وفق ما يمتلكه من خبرات في هذا المجال وناتج تلك الممارسة هو التعليم.

- أنواع التعليم:

يوجد ثلاثة أنواع للتعليم:

- **التعليم النظامي:** تعليم يتلقاه المتعلم في المدرسة وغالباً ما يعرف بالتعليم المدرسي، وفي معظم الأقطار يلتحق الناس بشكل من أشكال التعليم النظامي خلال مرحلة الطفولة، وفي هذا النوع من التعليم يتولى المسئولون عن المدرسة، ما ينبغي تدريسه وعلى المتعلمين دراسة ما حدده المسئولون تحت إشراف المعلمين، وعليهم الحضور إلى المدرسة بانتظام وفي الوقت المحدد.
- **التعليم التلقائي:** ما يتعلمه الفرد خلال ممارسته لحياته اليومية، فالطفل يتعلم اللغة بالاستماع للآخرين، وهم يتحدثون ثم يحاول التحدث كما يفعلون، ويتعلم كيفية ارتداء ملابسه أو ركوب الدرجات...الخ.
- **التعليم غير الرسمي:** يحتل مكانة وسط بين النوعين السابقين وعلى الرغم من أن له برامج مخططة ومنظمة، كما هو الحال في التعليم النظامي فأن

الإجراءات المتعلقة بالتعليم غير الرسمي أقل انضباطاً من إجراءات التعليم النظامي، فمثلاً في الأقطار التي يوجد بين سكانها من لا يعرفون القراءة والكتابة، اشتهرت طريقة كل متعلم يعُلم أميًا بوصفها أسلوبًا لمحاربة الأمية، وفي هذه الطريقة يقوم قادة التربية والتعليم بإعداد مادة مبسطة لتعليم القراءة والكتابة والحساب ويقوم كل متعلم بتعليمهم لواحد ممن لا يعرفونهم وقد تمكن آلاف الناس من التعلم بهذه الطريقة غير الرسمية في البلاد العربية وفي بعض المجتمعات مثل الصين ونيكاراجوا والمكسيك والهند.

- **التعليم عن بعد** *Distance Learning*:

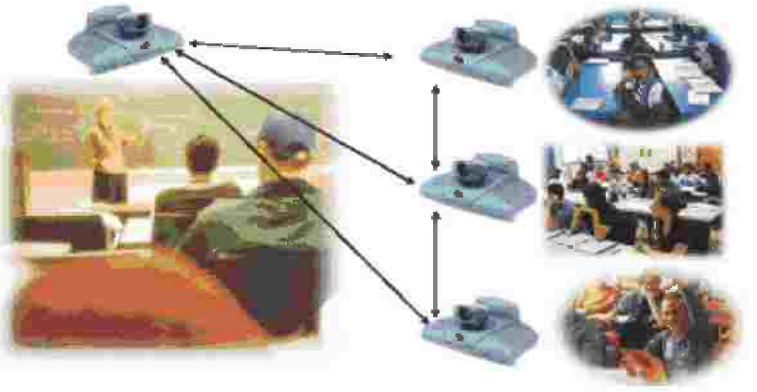

في ظل التغيرات التقنية المتسارعة، والتفجر المعرفي المذهل، وثورة الاتصالات العالمية أصبح لزاما علي النظم التعليمية مواجهة هذه التحديات من خلال تعددية وتطوير برامجها التعليمية، والتركيز علي برامج التعليم عن بعد، فهو برنامج أو دورة تعليمية تعتمد على استخدام الشبكة العنكبوتية وتقنياتها الحديثة من برامج صوت وصورة وقواعد بيانات لتقدم الدروس التعليمية في أي موقع على خارطة العالم يتواجد فيه الفرد المتعلم عن طريق الاتصال والتواصل من خلال شبكة الاتصالات العالمية (بالإنترنت)؛ بهدف الحصول علي معرفة ومعلومة